

اليوم الوطني ٨٦



مشعل ابالودع الحربي

يشير التاريخ المشاعر على الدوام غير أننا نجد صفحة بلادنا في مدونة صفحاته أياما تثبت في عقولنا كنا انطلاقا وتحولات عظيمة ومن هذه الأيام اليوم الوطني تحسب منه انطلاقا لتقويم لم يكن هذا يمرور يوم من أيام السنة ولم يرتبط بأعياد

دينية بل يوم توحد فيه القلوب بعد ما كانت قبائل متناحرة وفقر مدقع وخوف مستمر حتى قبض الله لهذه الأمة رجل أعاد توحيدها ونشوء هذا الحدث العظيم ليس بالأمر غير المؤلف بالتاريخ مع كل ما قام به الملك المؤسس معبد الأمجاد من جهود متقدمة ودمج المجتمع بادية وحاضرة وسهرهم بالبنية الاجتماعية رغم نزعة (التباين النفسي بسبب ويلات الانقلابات الأمني طيلة عقود من الزمن أدرك الملك عبدالعزيز على جعل المجتمع السعودي متميزا بهويته الإسلامية بعيدا عن إيدولوجيا القومية العربية بسبب وجود الحرمين الشريفين وقاصديه من شتى أنحاء العالم فالإسلام يمثل أساس الاعتماد والاعتقاد الديني ويشكل أساس الفكر والتاريخ المجيد، والعروبة تمثل اللغة والأصالة والعرق من أجل تكوين مجتمع بهوية فأنه سعى لأن تكون الهوية رابطة المجتمع بالدين الحنيف وسار على نهج أبناءه الغر الميامين وبنوا حضارة ابهرت العالم هذه الحضارة بالجمال لتسهيل راحة القاصدين الحج والزياره وفتحوا باب التعليم وانشأوا المستشفيات والجامعات وربطوا المملكة ذات المساحة المترامية الأطراف بطرق معبدة وأحداث ٢٤ مطارا محليا وأربعة مطارات دولية واستشعر المواطن مسؤوليته تجاه وطنه ومجتمعه من خلال نظرة أوسع وأشمل من الحدود الإقليمية أو النوازع القبلية.

وأصبحت هذه الدولة الحديثة من أكبر الدول المصدرة للنفط ومن مجموعة الدول العشرين بالتجارة العالمية وابتعدت بذرة التمايز بالعلاقات الدولية ودافعت عن قضايا العالم الاسلامي والعربي في المحافل الدولية وجعلت من ثقها الدولي والريادة منبر للدفاع المسلمين فهي من شارك في تأسيس الأمم المتحدة والجامعة العربية ومجلس التعاون كذلك من المواقف التي حرصت السعودية عليها أثبات الثقة بين المجتمع العربي وإبعاد ما يحاك للعرب من أعدائهم وهذا ماتجلى في الدور الريادي في وقف زيف الربيع العربي وإعادة الشرعية لليمن هذه بلادنا قائلتها تسير عبر الأمواج المتلاطمة في عالم نزل إلى حد السخف والقتل والتشريد في هذه الظروف العصيبة استقر امننا رغم ما تعاناه دول الجوار من قتل وتهجير من هيمنة من قبل مستعمر استبدادي وتشدد بالديمقراطية وهي التي لاتتمك استنباط الحقيقة كما تتمك تقدير مصالحها كما يحدث من روسيا وإيران بالتدخل في سوريا. تبقى بلادنا آمنة مطمئنة رغم حملات قنوات الاحتقان والأقلام الماجورة لا يهم ما يقال وكيف الأعداء والله الغالب على أمره ولكن أكثر الناس لايعلمون!!!

يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان التالي jadl@albiladdaily.com



كاريكاتير أعجبنى

ربوهم على أدب الحوار



د. موزة المالكي

ربما قد يكون غير واع بما يخرج من فمه من الفاظ مزعجة. والحقيقة التي لا ينبغي تجاهلها أن الألفاظ اللغوية لدى الطفل يكتسبها أحيانا من خلال محاولة تقليد الغير. لذلك كان لزاماً على الوالدين مراقبة عملية احتكاك الطفل ابتداءً بعلاقاته الإنسانية واللغة المتداولة بين من يختلطون بالأسرة عموماً وبالطفل خصوصاً ومراقبة البرامج الإعلامية التي يستمع إليها ويتابعها في التلفزيون أو على إحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة، والأهم من ذلك اللغة المستعملة من طرف الوالدين اتجاه أبنائهما وفيما بينهما..

وفي نفس الوقت من المهم أن نمدح الكلام الجميل عندما يصدر عن الطفل ونحرص على تعليمه ما هو نوع الكلام الذي نحبه ونقدره ويعجبنا سماعه على لسانه.. فإبداء إعجابنا به كلما سمعناه منه.. ولتعبير عن ذلك الإعجاب بالكلام وتقديم الهدايا في بعض الأحيان. يجب أن نعامل الطفل كما نحب أن يعاملنا ونخاطبه باللغة التي نحب أن يخاطبنا بها لنقل له مثلاً "شكراً" و"من فضلك" و"لو سمحت" و"أعذر". فكل هذه العبارات تعلمها الطفل من الآباء لأن الأسرة هي الخلية الأولى التي يستقي منها الطفل كل مبادئه وأخلاقه.. ومن المهم أن نقولها والأهم من قولها هو كيف نقولها؛ فلنقلها بكل راحة.. ولنقلها ونحن نتبسم وبكل هدوء ويصوت منسجم مع دلالات الكلمة وجمالها، فأى تعبير مقبول لو قيل بهدوء واحترام للسامع وبالأنص للطفل، ولكن يصبح غير لائق لو قيل بسخرية واستهزاء..

ومن المهم أن يقوم كل العاملين على تربية الطفل على تعليمه مهارات الحديث وفن الكلام من خلال الأمثلة والتدريب وتدريبه على الأسلوب الإلتق في الرد على الأسئلة وعلى طريقة طرحها أيضاً. كما أنه من المهم تطوير مهارة التفكير لدى الطفل وفتح أبواب للحوار معه من قبل الوالدين أولاً، ومن قبل المدرسين والمربين على تربيته وتعليمه ثانياً، لأن ذلك يولد لديه قناعات ويعطيه قدرة على التفكير في الأمور قبل الإقدام عليها، فنحن بحاجة لجيل يفكر قبل أن يعمل، ويحاور قبل أن يتهور.

لذلك يجب التصرف بحكمة وعدم التسرع وأن يكون الوالدان قدوة حسنة، فهما المؤثر الأول فينبعدن عن الألفاظ البذيئة أياً كانت المشكلة التي تواجههما. كما يجب أن يحاول الوالدان قدر المستطاع عدم تضخيم الأمر ولا يعطياه اهتماماً أكثر من اللازم، وأن يتظاهرا بعدم المبالاة حتى لا تعطى للكلمة سلطة وأهمية وسلاحاً يشهره الطفل متى أراد سواء بنية اللعب والمرح أو بنية الرد على سلوك أبوي لا يعجبه، وبذلك يضع أهله في موضع محرج أحيانا أمام الغير.

ربما قد يكون غير واع بما يخرج من فمه من الفاظ مزعجة. والحقيقة التي لا ينبغي تجاهلها أن الألفاظ اللغوية لدى الطفل يكتسبها أحيانا من خلال محاولة تقليد الغير. لذلك كان لزاماً على الوالدين مراقبة عملية احتكاك الطفل ابتداءً بعلاقاته الإنسانية واللغة المتداولة بين من يختلطون بالأسرة عموماً وبالطفل خصوصاً ومراقبة البرامج الإعلامية التي يستمع إليها ويتابعها في التلفزيون أو على إحدى وسائل التكنولوجيا الحديثة، والأهم من ذلك اللغة المستعملة من طرف الوالدين اتجاه أبنائهما وفيما بينهما..

أبا فهد كنت لمجتمعك وفيا

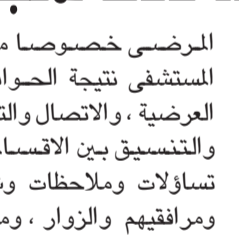


صالح المعيض

دنيا تكتشف بين فينة وأخرى أنها صغيرة مهما تعاقبت السنون وتوالت الاجيال ،وأنا فاعلا كمن دخل من باب وخرج من آخر ، ولعل رحيل الاقارب والاصدقاء عنا ومن حولنا يوما بعد يوم يؤكد ذلك ، وبعدها مع كل فراق نتوقع اننا اللاحقون بعد لحظات ، لذلك نستسلم الصبر وان يجبر الله الاحوال بمزيد من التحلي بالإيمان بقضاء الله وقدره وان هذا حال الدنيا بين قادم ومودع تختلف الأعمار كل وما كتب له ونسال الله لنا وللجميع حسن الختام ، هذه المقدمة استندعيتها كتأمل موقن بقضاء الله وقدره وانا لا زلت كغيري ممن عرف هذا الشخص حزينا على رحيله ، وان القلب ليحزن والعين لتدمع على فراقك يا أبا فهد فأغلبنا تعرف على ابي فهد المغفور له بإذن / عبد الرحمن بن حمد السعدي من خلال مستشفى الملك فهد بجدة ، والذي كان بيته العملي الأول والأخير حتى تقاعده قبل عام تقريبا ، وذلك بمباشرته العمل بالمستشفى وفق تخصصه في علم الاجتماع كمشورل عن "علاقات الرضى" والذي كان يفضل شخصيا تسميتها رحمه الله بـ (خدمات المرضى والمرافقين والسزوار) لعشقه للتخصص فكان بفضل الله خير من أوتمن في هذا المجال طيلة تعاقب مدراء المستشفى والذي كان في فترة من الفترات يحتوي على قرابة الف سرير ، وقرابة مائة عيادة وقسم إداري او فني تحتاج لخدمات ذات صبغة إدارية بكل ما يهم المريض والمرافق والزائر منذ فتح الملف وتخصيص العيادة ثم المواعيد سواء للعيادات او المختبرات والاشعة وبقيعية الاقسام ، والتخطيط للمهام السريرية والتنويم والخرروج وتجهيز التقارير الطبية ، وضمان تلقي المرضى وذويهم أفضل الخدمات المتاحة في المستشفى ومركز الرعاية الصحية الأولية، كذلك حفظ امانات وخصوصيات

من المرضى خصوصا من ينقلون إلى المستشفى نتيجة الحوادث المرورية أو العرضية ، والاتصال والتواصل مع ذويهم والتنسيق بين الاقسام والتجاوب مع تساؤلات وملاحظات وشكاوى المرضى ومرافقيهم والزوار ، وما يكتنف ذلك من خصوصيات واسرار يجب ان تبقى في سرية وأمان ، وكذلك حسن التعامل في نقل المعلومات لذوي المرضى او التوفيق وفق أطر إنسانية تراعي المصداقية والامانة والتعامل الإنساني الذي يراعي مشاعر الجميع وتحلمهم لتلقي المعلومات دون صدمات تنعكس على سلوكياتهم ، وكذلك تمثيل المستشفى أمام الإدارات الحكومية الأخرى لأي سبب كان يتعلق بالمرضى ، حيث كان القسم يقوم أيضا بدور العلاقات العامة ، وقد عمل رحمه الله على التطوير التدريجي وكان يضع هو بنفسه خطط ولوائح تتجدد سنويا بما تقتضيه مصلحة العمل ، ويعتمدها من مدير المستشفى مباشرة وعرف عنه الجدية والحزم وكان يمثل القدوة لذلك يتقبل منه الجميع حزمه لأنهم يرون انه يتقدمهم في ذلك ، وعرف عنه أنه كان يقوم بعمله كرئيس للقسم وفي ذات الوقت يحرص على تعاطية تأخر موظفيه بنفسه حيث انه كان يباشر عمله من الساعة السادسة والنصف ، وهو كذلك آخر من يخرج من العمل ، وطيلة عمله والذي اعرفه عنه شخصيا أنه حينما يلمس تدمر بعض الموظفين من مناوبات إجازات الأعياد وتكون أعذارهم مقبولة يقوم هو بنفسه بالعميل في إجازات الأعياد ، لذلك

إدارة الانسان .. مفهوم مفقود



هيثم البوسعيدي

يمكن تفسير اضمحلال نوازح الفضيلة وتوسع الرغبات الطائشة والسير وراء المذات وتغيب مفاهيم التنظيم وتحديد الاهداف وضياح الالتزام بالسنوية، من ثم يولاه الانسان سيل من الأخطاء والذنوب والسلوكيات المدمرة لحياته ولبقاء الآخرين.

هذا المفهوم الجميل هو مزيج من عدة علوم ومعارف كعلم التربية وعلم النفس وعلم الإدارة وعلم الاجتماع، كم إن تعاضد أدوار الأفراد من آباء وأمهات ومتقنين ورجال تربية وعلماء دين من جهة، وتكامل وظائف المؤسسات الاجتماعية والتربوية والرسمية من جهة أخرى يساهم في غرس هذا المفهوم في عقول وقلوب الأجيال وفتات الشباب.

إطلاق العنان لميول النفس المتزايدة يؤدي إلى اضمحلال نوازح الفضيلة وتوسع الرغبات الطائشة والسير وراء المذات وتغيب مفاهيم التنظيم وتحديد الاهداف وضياح الالتزام بالسنوية، من ثم يولاه الانسان سيل من الأخطاء والذنوب والسلوكيات المدمرة لحياته ولبقاء الآخرين.

هذا المفهوم الجميل هو مزيج من عدة علوم ومعارف كعلم التربية وعلم النفس وعلم الإدارة وعلم الاجتماع، كم إن تعاضد أدوار الأفراد من آباء وأمهات ومتقنين ورجال تربية وعلماء دين من جهة، وتكامل وظائف المؤسسات الاجتماعية والتربوية والرسمية من جهة أخرى يساهم في غرس هذا المفهوم في عقول وقلوب الأجيال وفتات الشباب.

العبادة والأخلاق والسلوك

د. تفاهي سعيد الحضرمي

أرسله الله رحمة للعالمين خاتم الأنبياء والمرسلين سيد البشرية رسول الله الأمين أوجب علينا طاعته قال الله تعالى وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا النساء ٩٦ وصديق محبته فقد قال الله تعالى: قل إن كان أبائكم وأبنائكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقتترفتموها وتجارة تخشون كسبها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فترضوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين التوبة ٢٤.

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من نفسه وماله وولده والناس أجمعين». [البخاري] واتباع سنته في العبادة والأخلاق والسلوك والآداب وجميع شؤون الحياة.. عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «: ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود إلى الكفر كما يكره أن يقذف في النار» [البخاري].

والدفاع عنه ونصرته وإجلاله حيث الإيمان بالله يستلزم مودته ومودة رسوله الكريم قال تعالى لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ [المجادلة ٢٢ والتآبد عند ذكره والصلاة والسلام عليه قال تعالى إن الله عند ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً الأحزاب ٥٦ والثناء على حديثه وتوقيره والامتثال إلى أمره واجتناب نواهيته فهو رسول الله إلى البشرية ليخرجهم من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى طريق الخير بعيدا عن الشرور منحهم شفاعته عليه الصلاة والسلام يوم بيعث من في القبور ذلك الفضل من الله تعالى مالك الكون رب كل شيء المحيط بما تخفي الصدور..

إن فضل محبة رسول الكريم والصلوة والسلام عليه في الامتثال إلى الله وتمجيد نبيه المصطفى لأجر عظيم يمنح صاحبه مكانة رفيعة يعُضَف فيها الأجر برحمة من الله عز وجل. حدثت أوس بن أوس رضي الله عنه، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فأكثروا علي من الصلاة فيه، فإن صلاتكم معروضة علي فقلوا: يا رسول الله، وكيف تعرض عليك صلاتنا، وقد أرمت؟ قال: يقول: بليت، قال صلى الله عليه وسلم: إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء» رواه أبو داود بإسناد صحيح. tsfhsa@yahoo.com